قطر تدعم الكويت في محاربتها للإرهاب وحفظ الأمن والاستقرار

الخالد: كلمات صاحب السمو وسام على صدور جميع منتسبي «الداخلية» وسنقف بالمرصاد لمن يحاول المساس بأمن الوطن والمواطن

بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ببرقية إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عبر فيها عن فخره واعتزازه وجميع منتسبي وزارة الداخلية بالرسالة التي بعثها سموه وأثنى خلالها على جهود وزارة الداخلية في إحباط 3 مخططات إرهابية تستهدف أمن الوطن واستقراره، وهذا نص البرقية:

تلقينا وجميع منتسبي وزارة الداخلية ببالغ الفخر والاعتزاز رسالة سموكم الكريمة التي حملت بطيها الثناء على جهود وزارة الداخلية في إحباط ثلاثة مخططات إرهابية استهدفت أمن الوطن واستقراره. وان ما جاء في رسالة سموكم من كلمات سامية لهو وسام على صدور جميع منتسبي وزارة الداخلية، مؤكدين لسموكم أن ما قمنا به ما هو إلا من صميم عملنا وواجبنا تجاه أرضنا الطيبة وشعبها الوفي وكل من يعيش على هذه الأرض، ولقد كانت كلمات سموكم دوما نبراسا ودافعا لنا للقيام بمهامنا على أكمل وجه، وستجد دائما أبناءك بالمرصاد أمام هذا الإرهاب البشع الذي يحاول المساس بأمن الوطن والمواطن، مستعينين بالله ثم بالتوجيهات السامية من لدن سموكم.

ولقد حرصت وزارة الداخلية كل الحرص على محاربة هذا الفكر المنحرف بالتنسيق والتعاون مع إخوانهم في مؤسسات الدولة والمؤسسات الأهلية كافة داخل الكويت وخارجها لحماية أبنائنا ودحر هذا الفكر الضال والدخيل على شريعتنا الإسلامية السمحة.

حفظ الله وطننا من كل سوء ومكروه وأدام عليه عزه ورفعته في ظل قيادة سموكم الحكيمة والرشيدة.

إلى ذلك، تواصلت الإشادة العربية والخليجية بجهود الكويت في إحباط المخططات الإرهابية بضبط 3 خلايا، حيث تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد اتصالا هاتفيا من أخيه رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني أكد خلاله دعم قطر وحرصها على الوقوف إلى جانب الكويت، مشيدا بجهود الأجهزة الامنية الكويتية لتمكنها من إلقاء القبض على الخلايا الارهابية التي كانت تخطط لزعزعة الامن ولكن تم إفشال مخططاتها الإرهابية.

وأعرب عبدالله بن ناصر عن دعم قطر ووقوفها الى جانب الاشقاء في الكويت تجاه كل ما يمس امنها واستقرارها في ظل العلاقات المتميزة بين قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين، مؤكدا تسخير كل امكانات وزارة الداخلية القطرية لخدمة إخوانهم وأشقائهم في الكويت، داعيا المولى عز وجل أن يديم على الكويت الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا نعمة الأمن والاستقرار وأن يحفظها من كل شر وأن يفشل جميع المخططات الإرهابية التي تستهدف امن واستقرار المنطقة.

استعرض مع كبار قيادات الوزارة الموقف والتأهب الأمني والخطط الميدانية خلال عيد الفطر

وزير الداخلية: مستمرون في الضربات الاستباقية وتحصين الوطن من الإرهاب ولن نقبل التقليل من حجم الإنجازات الأمنية

عقد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد اجتماعا أمنيا بحضور وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد، والوكلاء المساعدين للقطاعات الميدانية والمديرين العامين المختصين، وذلك لاستعراض الموقف الأمني والاستعدادات والخطط لعيد الفطر السعيد والاستماع للتقارير الميدانية والخطط الوقائية والمرورية.

وقد استهل الخالد الاجتماع برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، ولسمو ولي عهده الشيخ نواف الأحمد، ولسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ـ حفظهم الله ورعاهم ـ، ولأهل الكويت الكرام، داعيا الله أن يمن على البلاد بنعمة الأمن والأمان.

وأعرب الشيخ محمد الخالد عن اعتزاز جميع منتسبي وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية بالثقة السامية للقيادة السياسية العليا بثنائها وتقديرها للضربات الاستباقية بضبط ثلاث خلايا إرهابية كانت تخطط لعمليات إرهابية أواخر شهر رمضان أو أوائل عيد الفطر وكان رجال الأمن عند الوعد أهلا للثقة وعنوانا للوفاء وكان العمل بالكفاءة وتميز الأداء.

وأضاف الخالد ان الأمن ليس بالقضايا الاعتيادية اليومية وإنما الأمن بالمبادرة في كشف ما يضمره هؤلاء من شر ويستهدفونه من أرواح بريئة، لذلك فإن ثقة القيادة العليا وتقدير أهل الكويت لرجال وأجهزة الأمن بهذا الإنجاز الوطني زادتنا إصرارا وعزيمة على مواصلة الطريق والمضي للمواصلة ضد الإرهاب وجماعاته وخلاياه.

الشيخ محمد الخالد خلال ترؤسه اجتماعا أمنيا موسعا ضم وكيل الوزارة والوكلاءالمساعدين والمديرين العامين

اتقوا الله في وطنكم ومن لديه مكاسب سياسية أو انتخابية فلن نسمح له أن يقترب من الأمن ولا يمس رجاله بذلك

وزاد الخالد: لانقبل تماما أي إساءة أو تشكيك أو تقليل من حجم الإنجاز الذي تحقق على أرض الواقع أو الإساءة للأجهزة الأمنية بأي صورة من الصور، فأمن الوطن وسلامة المواطنين خط أحمر لا يمس، وان نضع المصالح العليا لأمن الوطن فوق كل اعتبار خاصة في ظل الظروف الإقليمية التي تعيشها المنطقة، فالنقد البناء نقبله لكن التشكيك او الإنقاص أو التجريح نرفضه رفضا قاطعا.. وأقول للمشككين اتقوا الله في وطنكم ومن لديه مكاسب سياسية أو انتخابية لن نسمح له أن يقترب من الأمن ولا يمس رجاله في ذلك.

وأكد الشيخ محمد الخالد على أن وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية أخذت على عاتقها ضربات استباقية منذ أحداث مسجد الصادق، حيث بدأت هذه الضربات بضبط خلية العبدلي وغيرها من الضبطيات والضربات الاستباقية في الداخل والخارج وهدفنا في المقام الأول هو تحصين الجبهة الداخلية ضد الجريمة والإرهاب ولكل من يضمر الشر لأمن الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين وفق جهد أمني متكامل في القطاعات الأمنية المختصة، ومستمرون بالضربات الاستباقية تحصينا لبلادنا من شرور الإرهاب وكل من يضمر الشر للبلاد وأهلها.

وأعطى الخالد توجيهاته إلى جميع أجهزة الأمن وخاصة الميدانيين منها بضرورة مشاركة أهل الكويت أفراحهم بعيد الفطر السعيد وان يتحلى جميع عناصر القوة بالابتسام وسعة الصدر، موجها حديثه لأهل الكويت: «الله يونسكم بالخير والأمور تسير نحو الاطمئنان، وما وجدنا إلا لتسخير الإمكانيات الأمنية لكم ونلتمس منكم العذر إذا ضايقناكم أو أزعجناكم أثناء تنفيذ الخطة الأمنية لشهر رمضان المبارك في المساجد أو مواقع التأمين».

واستعرض الخالد الموقف والتأهب الأمني العام من خلال ما قدمه وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان فهد الفهد والذي أعطى لمحة سريعة عن اهم الإنجازات التي تحققت وما تم اتخاذه من وسائل وتدابير امنيه ومرورية في إطار الخطة الوقائية والجنائية والمرورية استعدادا لعيد الفطر السعيد.

وأضاف الفريق الفهد أن وزارة الداخلية مفهومها الأمني واسع النطاق وتعتمد على اليقظة والحذر والبعد الأمني الشامل، وأن القادم أصعب وليس سهلا لذلك نطور من أنفسنا وإمكانياتنا واستعدادنا الدائم باليقظة والمتابعة والتقييم وسد الثغرات وتوفير العجز في عناصر القوة والإمكانيات ونعمل على تكثيف المتابعة الميدانية والتواجد الأمني والمروري الفاعل والمستمر في كافة أنحاء مناطق المحافظات والوقوف بجانب المواطنين للاستماع إلى شكواهم وإيجاد الحلول الميدانية للمشكلات على ارض الواقع مؤكدا أن قوة الطقس تمدنا حرارة وطاقة عمل وجهدا إضافيا مهما بلغت الظروف فنحن نعمل من اجل امن الكويت وسلامة أهلها من كل سوء.

الفهد: رسالة وزارة الداخلية مفهومها الأمني واسع النطاق وتعتمد على اليقظة والحذر والبعد الأمني الشامل

القادم أصعب ونطور أنفسنا بالاستعداد الدائم واليقظة

وأضاف الفريق الفهد أن الجولات المكثفة لمعاليكم والتي شملت كافة القطاعات الأمنية البرية والبحرية والجوية والوقوف بنفسك على ما تم اتخاذه من إجراءات امنية ومرورية تحقق شعورا عاما بانسياب العمل وسرعة الحركة والإنجاز دون الإخلال بالدواعي الأمنية من تكثيف المراقبة والمتابعة والتفتيش من خلال وعي عام لدى جميع رجال وأجهزة الأمن والعاملين لعظيم المسؤولية وثقل الأمانة.

كما استمع الخالد لشرح وتحليل الخطط الأمنية والمرورية وقائيا وجنائيا من قبل وكلاء الوزارة المساعدين للقطاعات الميدانية والمديرين العامين وذلك بالشرح والتحليل والتي أعطى عليها تعليماته وتوجيهاته بالتعديل والإضافة والتنفيذ.

وأشاد بالتنسيق المستمر بين القيادات الأمنية، وطالبهم بضرورة تقديم الخطط أولا بأول ومواكبة المستجدات والمعطيات الأمنية.

وعبر الخالد عن اعتزازه وتقديره للاتصالات الهاتفية التي تلقاها من أشقائه أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة، والتي تعد ترجمة لجهود رجال الأمن وتقديرا لكفاءة الأجهزة الأمنية بالإنجازات التي حققتها، مشيدا بالمشاورات التي تم تداولها فيما يخص الأحداث الأخيرة التي وقعت في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين الشقيقتين، مؤكدا أن أمن دول مجلس التعاون هو كل لا يتجزأ.

وفي ختام الاجتماع أعرب الشيخ محمد الخالد عن ثقته وتقديره لجميع رجال الأمن ولجميع منتسبي الوزارة وطالبهم ببذل المزيد من الجهد والعمل الصادق من أجل الكويت وأهلها في كل هذه الظروف والأحوال التي تتطلب منا جميعا أن نكون مسؤولين عن أمن الكويت والدعاء إلى الله أن يحفظها من كل مكروه.

«الداخلية» ترفع إجراءاتها الاحترازية في محيط المساجد والأسواق ودور السينما وتوجه قواتها لتطبيق قواعد الاشتباك مع من لا يمتثل للتوقف عقب الاشتباه

محمد الجلاهمة ـ أحمد خميس
عبدالله قنيص ـ مؤمن المصري

أبلغ مصدر قضائي «الأنباء» ان النيابة العامة عرض عليها المتهمون قبل عدة ايام وأنها تكاد توشك على توجيه الاتهامات لكل خلية على حدة. ورفض المصدر التحدث عن الاتهامات التي وجهت للأشخاص المحالين من قبل وزارة الداخلية، الا انه اكتفى بالقول: هناك اثنان أفرج عنهما وهما الضابط والآسيوي، والبقية تم تمديد حبسهم لـ 10 ايام وهم الآن محجوزون داخل السجن المركزي.

ورجح المصدر أن تحدد للمتهمين جلسة أمام محكمة الجنايات مطلع الشهر المقبل، على أن يجدد حبسهم احتياطيا.

التحقا بالتنظيم المحظور

ولفت المصدر النيابي الى ان السيدة حصة وابنها سوف توجه لهما في الغالب تهمة الانتماء والانضمام الى تنظيم «داعش» وانهما قاما بغير اذن من حكومة الكويت بعمل عدائي ضد دولتين اجنبيتين بأن التحقا بالتنظيم المحظور «داعش» والذي يهدف الى محاربة هاتين الدولتين وكان من شأن ذلك تعريض الكويت لخطر قطع العلاقات السياسية حال كونه عائدا لسبق الحكم عليه بعقوبة جنائية بالحبس 7 سنوات، بعد ادانته بالانضمام الى جماعة محظورة «داعش» التي تقوم افكارها على الفكر التكفيري المتطرف المناهض للدول والداعي لعصيان سلطان الدولة بنية هدم النظم الاساسية للدولة بطريق غير مشروع.

سيناريوهات دامية

على صيد ذي صلة بالخلايا الإرهابية رفض مصدر أمني التشكيك في الجهود الكبيرة التي بذلتها اجهزة الداخلية واسفرت عن ضبط الخلايا الثلاثة وهو ما يعتبر انجازا مستحقا، مشيرا الى ان الكويت كان سيمر بها عدة سيناريوهات دامية كتلك التي تشهدها بلدان مجاورة لولا يقظة وكفاءة الأجهزة الامنية.

واكد المصدر ان لدى اجهزة الامن الكويتية حصيلة زاخرة من المعلومات حول جملة من الخلايا النائمة في الكويت او اشخاص يحملون أفكارا متشددة ومتطرفة.

ليسوا بعيدين

وقال المصدر: نتعامل مع هذه الخلايا وهؤلاء الاشخاص حسب القانون والذي يخولنا توقيفهم لأيام محدودة لإيصال رسالة لهم باننا متابعون لتحركاتهم.

ومدركون لانحراف أفكارهم وهم ليسوا بعيدين عنا، مؤكدا ان الداخلية تحرص كذلك على الاطلاع على أنشطتهم عبر وسائل التواصل بطرق تقنية تجنبا لشرور داخل أنفسهم يمكن ان تحدث ضررا بالغا بالبلاد.

إطلاق النار

وجدد المصدر الأمني التأكيد على ان الداخلية حصلت على اعترافات صريحة من قبل الموقوفين في الخلايا الإرهابية بأنهم خططوا وعقدوا العزم على استهداف رجال امن ومخافر شرطية باعتبار ان رجال الأمن هم اعداء لهم وهم جنود الطاغوت حسب اعتقادهم وافكارهم الشاذة والمضللة.

وكشف المصدر الامني ان صدور تعليمات الى عموم رجال الامن خاصة رجال القوات الخاصة والمعنيين بالاشراف وحفظ الأمن بالمساجد والاسواق والمسارح بأن يتعاملوا بحزم وقوة مع اي اشخاص يتم الاشتباه بهم.

مرحلة شديدة الحساسية

ومضى المصدر بالقول: تم إبلاغ رجال الأمن بإطلاق النار على اي شخص مشتبه به ولا يستجيب لتعليمات رجال الأمن بالتوقف.

وأضاف: متى ما تم الاشتباه بشخص وطلب منه التوقف ولم يستجب ومضى في طريقه في هذه الحالة يتم تحذيره بطلقة في الهواء فإن لم يمتثل تتم إصابته بالقدم لمنع حركته وهو امر تستوجبه المرحلة الحالية وهي مرحلة شديدة الحساسية.

وقال المصدر: كل المرافق التسويقية والمسارح ستكون تحت رقابة أمنية مشددة، وهناك تعزيزات أمنية إضافية ستشهدها البلاد خلال ايام عيد الفطر المبارك.

امتثال للتعليمات

وشدد المصدر الأمني على ضرورة ان يتعاون المواطنون والمقيمون مع وزارة الداخلية بالامتثال للتعليمات التي تعطى لهم بالتوقف والقبول بالتفتيش متى ما طلب منهم، وايضا ابلاغ الوزارة عن اي أمور مشبوهة او اشخاص مشتبه بهم يحملون افكارا متطرفة، مؤكدا ان هذه البلاغات يتم التعامل معها بسرعة بالغة.

وردا على سؤال حول امكانية ان يبلغ شخص عن ابنه الذي يحمل فكرا متطرفا وهل يتم التعامل مع الابن كمتهم، قال المصدر: مثل هذه البلاغات تحمي المبلغ وتحمي البلاد وحتما لا يتعامل مع هؤلاء الأشخاص كمتهمين ولكن يتعامل معهم من خلال الإقناع بخطورة افكارهم الهدامة.

ومضى بالقول: لعل الحوادث التي وقعت في بلدان مجاورة تدعو اولياء الامور الى اليقظة والانتباه والتعاون مع وزارة الداخلية لحمايتهم وحماية البلاد.

قضايا الالتحاق بـ «داعش» وتعريض الكويت لخطر قطع العلاقات السياسية تهم تنتظر الإرهابية حصة وابنها

المتورطون في الخلايا الإرهابية قيد الاحتجاز في «المركزي» والتمديد لهم كلما انتهت فترة الحبس

الخلايا النائمة قيد الرصد والاستدعاء لتجنيب البلاد شرور أفكارهم المنحرفة

«الجنايات» تنتظر قضية الخلايا الإرهابية الشهر المقبل على الأرجح

المواطنون مطالبون بالإبلاغ عن اعتناق أبنائهم أفكاراً متشددة لحمايتهم من تكرار كوارث حدثت في أقطار مجاورة

أسرة عبدالله المبارك تستنكر نشر صورة ابنها ضمن متهمي الخلايا الإرهابية

أعربت أسرة المواطن عبدالله المبارك عن استنكارها لما قامت به وزارة الداخلية أول من امس بنشر صورة ابنها باعتباره من المتهمين في خلايا إرهابية بوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، واعتبرته تشهيرا بابنها.

وقالت الأسرة في بيان تلقت «الأنباء» نسخة منه ان هناك قضيتين منفصلتين تماما، وان الحقيقة الغائبة عن الجميع ان ابنهم لا تربطه اي علاقة من قريب او بعيد بهؤلاء الخونة.